بعض الجوانب الاقتصادية لمحصول الزيتون في ليبيا

سميرة عثمان عبد الرازق [1]

الملخص العربى

تتميز محاصيل الفاكهة في ليبيا ومنها الزيتون بأهميتها كمصدر لدخل المزارع الليبي، فهي في غالبيتها من المحاصيل النقدية ذات العائد الكبير مقارنة بباقي المحاصيل الأخرى بالمزرعة، ويعد الزيتون من المحاصيل الرئيسية في ليبيا نظراً لاحتوائه علي العناصر الغذائية المفيدة للجسم مثل الدهون والفيتامينات وتؤكل ثماره طازجة بعد تخليلها أو يتم عصرها لاستخراج زيت الزيتون الغني بالعناصر الغذائية. وقد بلغ متوسط إنتاج محصول الزيتون حوالي 132.4 ألف طن كمتوسط الفترة (2000-2004) زاد إلي نحو 173.7 ألف طن خلال الفترة (2017-2021) بنسبة زيادة بلغت نحو 31.2% مقارنة بالفترة الأولي. وعلي الرغم من زيادة الإنتاج الكلي من الزيتون خلال الفترتين السابقتين، إلا أن إنتاجية الهكتار قد انخفضت من حوالي 1.28 طن للهكتار كمتوسط للفترة (2000-2004) إلي حوالي 0.61 طن للهكتار كمتوسط للفترة (2017-2021) بنسبة انخفاض بلغت حوالي 52.3% مقارنة بالفترة الأولي، ولذلك كان الاهتمام بدراسة العوامل التي أدت إلي تذبذب إنتاجية الهكتار من سنه لأخري في منطقة الدراسة بالجبل الأخضر علي الرغم من زيادة المساحة المخصصة لزراعة الزيتون علي مستوي ليبيا، الأمر الذي تطلب دراسة المشاكل الإنتاجية والتسويقية لمحصول الزيتون من وجهة نظر المبحوثين والحلول المقترحة لتلك المشاكل.

أستهدف هذا البحث بصفة رئيسية دراسة بعض الجوانب الاقتصادية لمحصول الزيتون في ليبيا من خلال التحليل الاقتصادي للفجوة الغذائية والأمن الغذائي الليبي من الزيتون من خلال دراسة عدة أهداف فرعية تمثلت في: تقدير نماذج الاتجاهات العامة الزمنية لبعض المؤشرات الاقتصادية للزيتون في ليبيا خلال الفترة (2000-2021)، ودراسة أهم مؤشرات الأمن الغذائي الليبي للزيتون، وتقدير حجم الفجوة الغذائية من الزيتون ومعرفة أهم العوامل المسئولة عنها، ودراسة المشاكل الإنتاجية والتسويقية التي تواجه مزارعي الزيتون والحلول المقترحة من وجهة نظرهم وذلك من خلال استبيان صمم لهذا الغرض لعينة عشوائية بسيطة من مزارعي الزيتون بمنطقة الجبل الأخضر بليبيا خلال عام 2022.

إعتمد هذا البحث على كل من أسلوبي التحليل الوصفي والتحليل الكمي ممثلاً في تقدير بعض النماذج الاتجاهية للمتغيرات الاقتصادية موضع البحث في صورتها الخطية ونصف اللوغاريتمية في المتغير التابع لاحتساب معدلات النمو السنوية لتلك المتغيرات، وكذلك تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة أهم العوامل المسئولة عن حجم الفجوة الغذائية من محصول الزيتون، كما تم استخدام بعض المؤشرات الاقتصادية لقياس أثر العوامل المؤثرة علي معامل الأمن الغذائي الليبي من الزيتون.

تم الاعتماد على البيانات الثانوية المنشورة التي تصدرها منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، والبيانات الأولية لعينة عشوائية بسيطة من بعض منتجي الزيتون بمنطقة الجبل الأخضر. كما تم الاستعانة ببعض الأبحاث والرسائل العلمية وبعض المراجع الأجنبية المرتبطة بموضوع البحث، هذا فضلاً عن استخدام شبكة الإنترنت الدولية للحصول علي المعلومات المرتبطة بالبحث.

تبين من النتائج المتحصل عليها أن بعض متغيرات البحث قد أخذت اتجاهاً عاماً تصاعدياً معنوي إحصائياً عند مستويات المعنوية المألوفة (0.05، 0.01) مثل الاستهلاك القومي من الزيتون، والاستهلاك المحلي اليومي، وبعضها أخذ اتجاها عاماً تناقصياً معنوي إحصائياً مثل الاستهلاك الفردي من الزيتون، وكذلك لم تتبين المعنوية الإحصائية لمتغيرات الإنتاج المحلي من

معرف الوثيقة الرقمى:10.21608/asejaiqjsae.2023.326999

[1]قسم الاقتصاد، كلية الاقتصاد، جامعة عمر المختار

استلام البحث فى 20 أكتوبر 2023، الموافقة على النشر فى 22نوفمبر 2023

الزيتون ونسبة الاكتفاء الذاتي وفترة تغطية الاستهلاك اليومي عند أي من مستويات المعنوية المألوفة، بينما اختلفت معدلات النمو السنوي كما يتضح من البحث.

في ضوء ما أوضحه البحث من نتائج فإنه يوصي بالآتي:

1- ينبغي تحسين الأساليب الزراعية وعمليات خدمة المحصول، والاستفادة من التجارب العالمية في هذا المضمار لرفع مستويات إنتاجية أشجار الزيتون المثمرة والتوسع الرأسي في مستويات الإنتاج والعمل على تقديم التسهيلات اللازمة لتوفير مخازن مبردة بالقرب من أماكن الإنتاج لحفظه وتخفيف تدفق الإنتاج إلي الأسواق أثناء الموسم.

2 – يجب على الجهات المسؤولة وضع آلية تسويقية مناسبة للاستفادة من القيمة المضافة للزيتون.

3. – إرشاد المنتجين بالاهتمام بالعمليات الإنتاجية للزيتون حتى يمكن الارتفاع بإنتاجية الهكتار.

4 – تشجيع المزارعين وحثهم على الاهتمام بالخدمات التسويقية من فرز وتدريج وتعبئة والتي تعمل على تحسين مواصفات المنتج النهائي حتى يمكن تسويق محصول الزيتون بأفضل الأسعار.

5- زيادة الاستثمارات الموجهة إلي التصنيع من خلال توجيه جزء من الاعتمادات المخصصة للعمليات الاستيرادية إلي زيادة وجودة الإنتاج الزراعي.

6- ضرورة الاهتمام بآداء العمليات الزراعية في مواعيدها المناسبة وذلك لزيادة إنتاجية الهكتار.

7- ضرورة تكثيف جهود الإرشاد الزراعي ومراكز البحوث الزراعية بالتعاون مع مهندسي المصانع والإدارات الزراعية والمشرفين الزراعيين بتوعية الزراع بأهمية مقاومة الآفات والأمراض التي تصيب المحصول، ومساعدتهم فى الحصول على المبيدات غير الضارة بالبيئة اللازمة لذلك.

8- رفع الجدارة الإنتاجية لمحصول الزيتون من خلال تعميم الأصناف المرتفعة الإنتاجية والتي تناسب كل مركز من المراكز الإدارية في ليبيا.

الكلمات المفتاحية: محصول الزيتون – الإنتاج – الاستهلاك – الفجوة الغذائية – ليبيا.

المقدمة

يعتبر الزيتون من محاصيل الفاكهة الهامة في ليبيا، وتبلغ المساحة المنزرعة منه حوالي 239.2 ألف هكتار عام 2019. وتنتشر أشجار الزيتون على مد البصر في شمال غرب ليبيا حيث تعبق الأجواء في ترهونة برائحة الزيت الخارج من معاصرها، لكن مزارعيها يواجهون تحديات جمة في غياب التصدير وتقدم العمران العشوائي ونقص الموارد. وترهونة التي تبعد نحو 80 كلم جنوب العاصمة طرابلس، من أشهر المدن الليبية بالزيتون الذي يتألق فيها جمالاً.

وشهدت زراعة الزيتون خلال العقدين الأخيرين تطورا ملحوظاً حيث زادت المساحة المنزرعة من حوالي 133 ألف هكتار كمتوسط الفترة (2000–2004) إلي حوالي 236.32 ألف هكتار كمتوسط للفترة (2015–2019) بنسبة زيادة بلغت نحو 77.6%. كما زادت الكمية المنتجة من الزيتون من حوالي 132.4 ألف طن كمتوسط الفترة (2000–2004) إلي نحو 147.2 ألف طن كمتوسط للفترة (2015–2019) بنسبة زيادة بلغت نحو 11.18% مقارنة بالفترة الأولي.

المشكلة البحثية

تتميز محاصيل الفاكهة في ليبيا ومنها الزيتون بأهميتها كمصدر لدخل المزارع الليبي، فهي في غالبيتها من المحاصيل النقدية ذات العائد الكبير مقارنة بباقي المحاصيل الأخري بالمزرعة، ويعد الزيتون من المحاصيل الرئيسية في ليبيا نظراً لاحتوائه على العناصر الغذائية المفيدة للجسم مثل الدهون والفيتامينات ويحتوي على العديد من مضادات الأكسدة، وأهمها المركبات الفينولية، التي لها دور في الحفاظ على صحة القلب والشرايين، والزيتون غني بالنحاس، والذي يرتبط نقص مستوياته في الدم بالإصابة بأمراض القلب ويساعد كذلك على تنظيم ضغط الدم والتقليل من ارتفاعه.

وتؤكل ثماره طازجة بعد تخليلها أو يتم عصرها لاستخراج زيت الزيتون الغني بالعناصر الغذائية. وقد بلغ متوسط إنتاج محصول الزيتون حوالي 132.4 ألف طن خلال متوسط الفترة (2000–2004) زاد إلي نحو 173.7 ألف طن خلال الفترة (2017–2021) بنسبة زيادة بلغت نحو 31.2% مقارنة بالفترة الأولي. وعلي الرغم من زيادة الانتاج الكلي من الزيتون خلال الفترتين السابقتين، إلا أن إنتاجية الهكتار قد انخفضت من حوالي 1.28 طن للهكتار كمتوسط للفترة (2000–2004) إلي حوالي 0.61 طن للهكتار كمتوسط للفترة (2017–2021) بنسبة انخفاض بلغت حوالي 52.3% مقارنة بالفترة الأولي، ولذلك كان الاهتمام بدراسة العوامل التي أدت إلي تذبذب إنتاجية الهكتار من سنه لأخري في منطقة الدراسة بالجبل الأخضر علي الرغم من زيادة المساحة المخصصة لزراعة الزيتون علي مستوي ليبيا، الأمر الذي تطلب دراسة المشاكل الانتاجية والتسويقية لمحصول الزيتون من وجهة نظر المبحوثين والحلول المقترحة لتلك المشاكل.

الاهداف البحثية

يهدف البحث بصفة عامة إلى دراسة بعض الجوانب الاقتصادية لمحصول الزيتون في ليبيا، ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال دراسة الأهداف الفرعية التالية:

1- التحليل الاقتصادي للفجوة الغذائية والأمن الغذائي الليبي من الزيتون من خلال:

أ- تقدير نماذج الاتجاهات العامة الزمنية لبعض المؤشرات الاقتصادية لمحصول الزيتون خلال الفترة (2000–2021).

ب- تقدير حجم الفجوة الغذائية من الزيتون ومعرفة أهم العوامل المسئولة عنها.

ت- دراسة أهم مؤشرات الأمن الغذائي الليبي من الزيتون.

2- المشاكل الانتاجية والتسويقية التي تواجه مزارعي الزيتون والحلول المقترحة من وجهة نظرهم وذلك من خلال استبيان صمم لهذا الغرض لعينة عشوائية بسيطة من مزارعي الزيتون بمنطقة الجبل الأخضر بليبيا خلال عام 2022.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

يستند هذا البحث على كل من أسلوبي التحليل الوصفي والتحليل الكمي ممثلاً في تقدير بعض النماذج الاتجاهية للمتغيرات الاقتصادية موضع البحث في صورتها الخطية ونصف اللوغاريتمية في المتغير التابع لاحتساب معدلات النمو السنوية لتلك المتغيرات، وكذلك تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة أهم العوامل المسئولة عن حجم الفجوة من محصول الزيتون، كما تم استخدام بعض المؤشرات الاقتصادية لقياس أثر العوامل المؤثرة علي معامل الأمن الغذائي الليبي من الزيتون.

تم الاعتماد على البيانات الثانوية المنشورة التي تصدرها منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، والبيانات الأولية لعينة عشوائية بسيطة بلغ عدد مفرداتها 50 مفردة من بعض منتجي الزيتون بمنطقة الجبل الأخضر أعدت لغرض الدراسة. كما تم الاستعانة ببعض الأبحاث والرسائل العلمية وبعض المراجع الأجنبية المرتبطة بموضوع البحث، هذا فضلاً عن استخدام شبكة الإنترنت الدولية للحصول على المعلومات المرتبطة بالبحث.

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً- وصف مجتمع الدراسة واختيار العينة:

تعتبر منطقة الجبل الأخضر من المناطق الممتدة من بلدية توكرة غرباً إلى بلدية درنة شرقاً، وسمي الجبل الأخضر بهذا الأسم لخضرة أشجاره خلال فصول السنة، كما أنها تتميز بخصوبة تربتها وجودة انتاجها الزراعي ومناخها المناسب للزراعة، وتعتبر منطقة الجبل الأخضر من أكثر

المناطق هطولاً للأمطار حيث يتراوح معدل سقوط المطر بين 150–650 ملم سنوياً مما يساعد في نجاح الزراعة البعلية بليبيا. ونظراً لتشعب المجتمع وتداخله تم اللجوء إلي أسلوب البحث بالعينة شريطة أن تكون هذه العينة ممثلة لمجتمع الدراسة حتي يمكن تعميم نتائج العينة علي المجتمع بناء علي درجة ثقة ممكنة، ولذلك تم اختيار عينة بحثية بطريقة عشوائية بسيطة تتيح لجميع مزارعي الزيتون بمنطقة الجبل الأخضر فرص متكافئة في الظهور بالعينة. وقد تم تسجيل قائمة بجميع منتجي الزيتون بالجبل الأخضر من واقع سجلات اللجنة الشعبية للزراعة والثروة الحيوانية بشعبية الجبل الأخضر، وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بواقع 50 مفردة أجري عليها الاستبيان الخاص بدراسة المشاكل الإنتاجية والتسويقية لمنتجي الزيتون والحلول المقترحة.

ثانياً– التحليل الإحصائي لبعض المؤشرات الاقتصادية للزيتون في ليبيا خلال الفترة (2000–2021):

باستعراض البيانات الواردة والتحليل الإحصائي الوارد بجدول رقم (1) يتبين بصفة عامة في ضوء النماذج الاتجاهية المقدرة في صورتها الخطية للمؤشرات الاقتصادية موضع البحث ممثلة في إجمالي الإنتاج المحلي من الزيتون، والاستهلاك المحلي، ومتوسط نصيب الفرد من الزيتون، وكمية الواردات من الزيتون والفجوة الغذائية من الزيتون وفترات تغطية الإنتاج المحلي وكمية الواردات للاستهلاك اليومي من الزيتون، وتبين أن بعض هذه المتغيرات قد أخذت اتجاهاً عاماً تصاعدياً معنوياً إحصائياً عند مستويات المعنوية المألوفة (0.05، 0.01) مثل الاستهلاك القومي من الزيتون، والاستهلاك المحلي اليومي، وبعضها أخذ اتجاهاً عاماً تناقصياً معنوياً إحصائياً عند مستويات المعنوية المألوفة (0.05، 0.01) مثل الاستهلاك الفردي من الزيتون، وكذلك لم تتبين المعنوية الإحصائية لمتغيرات الإنتاج المحلي من الزيتون ونسبة الاكتفاء الذاتي وفترة تغطية الاستهلاك اليومي عند أي من مستويات المعنوية المألوفة، بينما اختلفت معدلات النمو السنوي كما هو وارد بجدول رقم (1)، وقد اتضحت أفضلية هذه النماذج مقارنة ببقية النماذج المقدرة في الصور الأخرى استناداً لقيم (ف)، ($ر^2$) للنموذج المقدر، وقيمة (ت) للمتغير المستقل بالنموذج، وفيما يلي استعراض لنتائج هذه النماذج:

1. **تطور الطاقة الإنتاجية من الزيتون:** تراوحت الطاقة الإنتاجية من الزيتون بين حد أدني بلغ حوالي 187.3 ألف طن عام 2011 وحد أقصي بلغ حوالي 150 ألف طن عامي 2001، 2002 بمتوسط سنوي بلغ قرابة 174 ألف طن خلال فترة الدراسة (2000–2021)، ولم تثبت المعنوية الإحصائية لمتغير الطاقة الإنتاجية من الزيتون عند أي من مستويات المعنوية المألوفة (0.05، 0.01) نتيجة لعدم استقرار بيانات السلسلة الزمنية لهذا المتغير خلال فترة الدراسة.
2. **تطور الاستهلاك المحلي من الزيتون:** وليس غريباً أن يأخذ الاستهلاك المحلي من الزيتون اتجاهاً عاماً تصاعدياً معنوي إحصائياً عند المستوى الإحتمالي (0.05)، حيث بلغ معدل النمو السنوي حوالي 0.50 % بمتوسط سنوي بلغ قرابة 183 ألف طن، وإذا ما اقترن مرور الزمن بالنمو المضطرد في عدد السكان فإن ذلك سوف يؤدي إلي زيادة مضطردة في الاحتياجات الاستهلاكية من الزيتون بشتى صورها.
3. **تطور متوسط الإستهلاك السنوي الفردي للزيتون:** تراوح متوسط الاستهلاك السنوي الفردي للزيتون في ليبيا بين حد أدني بلغ حوالي 26 كجم للفرد عامي 2020، 2021 وحد أقصي بلغ حوالي 32 كجم للفرد أعوام 2000، 2004، 2005، 2007، 2013 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 29 كجم للفرد خلال فترة الدراسة (2000–2021)، وأخذ متوسط الاستهلاك السنوي الفردي من الزيتون اتجاهاً عاما متناقصاً معنوي إحصائياً عند 1% وبلغ مقدار التناقص السنوي حوالي 0.2 كجم للفرد، وبلغ معدل التناقص السنوي حوالي 0.5%.

جدول 1. تطور بعض المؤشرات الاقتصادية للزيتون في ليبيأ خلال فترة الدراسة (2000-2021)

السنوات	الإنتاج المحلى (ألف طن)	الاستهلاك القومي (ألف طن)	الفجوة الغذائية (ألف طن)	الاستهلاك الفردي (كجم/سنه)	الواردات (ألف طن)	الاكتفاء الذاتي %
2000	165.0	171	6.0	32	0.0	96.6
2001	150.0	158	8.0	29	0.0	95.1
2002	150.0	155	5.0	28	0.0	96.7
2003	167.4	175	7.6	31	0.0	95.8
2004	180.0	188	8.0	32	0.0	95.9
2005	181.1	187	6.9	32	0.1	97.0
2006	180.0	183	3.0	31	0.1	98.3
2007	180.0	189	9.0	32	0.0	95.4
2008	180.0	187	7.0	31	0.0	96.0
2009	170.9	176	5.1	28	0.0	96.9
2010	177.1	180	2.9	29	0.0	98.4
2011	187.3	195	7.4	31	0.0	96.1
2012	185.0	190	5.0	30	0.0	97.3
2013	185.8	203	17.2	32	2.2	91.5
2014	180.7	188	7.3	29	0.2	96.1
2015	162.7	187	24.3	29	0.1	87.0
2016	176.4	184	7.6	28	0.0	95.9
2017	175.4	193	17.6	29	0.0	90.9
2018	171.5	188	16.5	28	0.0	91.2
2019	174.5	180	5.5	27	0.0	96.9
2020	173.8	177	3.2	26	0.0	98.2
2021	173.3	182	8.7	26	0.0	95.2
المتوسط	173.99	182.55	8.58	29	-	95.38
الحد الأعلى	187.3	203.0	24.3	32	2.2	98.4
الحد الأدنى	150.0	155.0	2.9	26	0.0	87.0
مقدار التغير السنوي	$^{N.S}0.52$	0.8^{*}	$0.27^{N.S}$	-0.2^{**}	-	$-0.13^{N.S}$
معدل النمو السنوي%	$0.3^{N.S}$	0.5^{*}	$2.1^{N.S}$	$-.05^{*}$	-	$-0.1^{N.S}$

** : معنوي عند 0.01 *: معنوي عند 0.05 N.S : غير معنوي

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإليكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة – الأمم المتحدة www.faoststs.org

4. تطور الفجوة الغذائية الليبية من الزيتون: فيما يتعلق بالفجوة الغذائية من الزيتون فإن بداية الفجوة بين إنتاج واستهلاك الزيتون في ليبيا خلال فترة الدراسة بدأت عام 2000. وتتمثل الفجوة الغذائية من الزيتون في عجز الإنتاج المحلي من الزيتون عن تغطية الاحتياجات الاستهلاكية منه، لهذا تعتبر تلك الفجوة من أهم المشاكل التي تواجه مخططي وواضعي السياسات الاقتصادية الليبية لأن الزيتون يعتبر من السلع الإستراتيجية في السوق العالمي خصوصا لاستخدامه في إنتاج زيت الزيتون الذي يعتبر من أهم الزيوت النباتية لاحتوائها علي كثير من العناصر الغذائية الهامة لجسم الإنسان، ولهذا فإنه لابد من التعرف علي مدي إمكانية تحقيق نسبة من الاكتفاء الذاتي من الزيتون بدراسة حجم الفجوة من الزيتون والعوامل المؤثرة عليها لتحديد مدي إمكانية تقليل الفجوة منه في الفترة المستقبلية. وتشير بيانات جدول رقم (1) أن الفجوة الغذائية الليبية من الزيتون تراوحت بين حد أدني

بلغ حوالي 2.9 ألف طن عام 2010 وحد أقصي بلغ حوالي 24.3 ألف طن عام 2015 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 8.58 ألف طن، ولم تثبت المعنوية الإحصائية لمتغير الفجوة الغذائية من الزيتون عند مستويات المعنوية المألوفة (0.05، 0.01) نتيجة لعدم استقرار بيانات السلسلة الزمنية لهذا المتغير خلال فترة الدراسة.

ثالثا– محددات الفجوة الغذائية الليبية من الزيتون:

تتحدد الفجوة الغذائية من الزيتون بكل من الإنتاج والاستهلاك المحلي من الزيتون وتغطي بمقدار من الواردات يتساوى معها، ويفترض أن التغير في الإنتاج سوف يكون له أثر سلبي عكس الاتجاه علي مقدار الواردات منها، بينما تأثير التغير في الاستهلاك سوف يكون له تأثير إيجابي وفي نفس الاتجاه، كما يمكن من الناحية النظرية إدخال متغير أسعار الواردات الليبية من الزيتون كأحد محددات تلك الفجوة ويفترض أن يكون تأثيرها سلبي علي تلك الفجوة.

التقدير القياسي لأهم المتغيرات المحددة للفجوة الغذائية من الزيتون: لدراسة وقياس أثر بعض المتغيرات المحددة للفجوة الغذائية من الزيتون تم تقدير العلاقة بين مقدار الفجوة من الزيتون (ألف طن) كمتغير تابع، وكل من الإنتاج المحلي من الزيتون (X_1) (ألف طن)، والإستهلاك السنوي من الزيتون (X_2) (كجم) ومتوسط السعر الحقيقي للواردات الليبية من الزيتون (X_3) (دولار/طن) وذلك خلال فترة الدراسة (2000–2021) وتبين أن أفضل الصور الرياضية التي تعكس تلك العلاقة هي المعادلة التالية:

$$\hat{Y} = -0.167 - 0.995\,X_1 + 0.996\,X_2$$
$$(-0.185)\quad (-95.6)^{**}\quad (105.6)^{**}$$
$$F = 5599.91^{**}\quad R^2 = 0.99$$

ويتضح من المعادلة السابقة أن أثر المتغير X_1 على الفجوة الغذائية من الزيتون يكون سالباً حيث أن تغيراً في مقدار الإنتاج المحلي من الزيتون بواقع 1% سوف يؤدي إلي تغيرا نسبته 0.99% في مقدار تلك الفجوة في عكس الاتجاه، وأن أثر المتغير X_2 علي الفجوة الغذائية من الزيتون يكون موجباً وأن تغيراً في الاستهلاك السنوي من الزيتون بواقع 1% يؤدي إلي تغيرا بقرابة 1% في مقدار تلك الفجوة في نفس الاتجاه. ويتضح من قيمة معامل التحديد (R^2) أن حوالي 99% من التغير في حجم للفجوة الغذائي من الزيتون تتوقف علي كل من الإنتاج الكلي والاستهلاك الكلي من الزيتون في ليبيا خلال فترة الدراسة.

رابعا– الأمن الغذائي الليبي للزيتون:

تزايد الاهتمام بموضوع الأمن الغذائي في معظم أنحاء دول العالم التي تعانى من فجوة بين الإنتاج والاستهلاك من السلع الغذائية الرئيسية التي قد تسببها متغيرات منها التزايد المستمر فى عدد السكان وزيادة مستويات الدخول الفردية، وعدم قدرة الموارد الزراعية في تلك الدول على الإنتاج الكافي من تلك السلع لمواجهة هذه الأعداد المتزايدة من السكان، بالإضافة إلى زيادة أسعار السلع الغذائية في الأسواق العالمية، مما يؤدى إلي ارتفاع أسعارها في الأسواق المحلية المستوردة لها، هذا بالإضافة إلي التغيرات المناخية السلبية علي إنتاج السلع الغذائية مما يؤدي إلي إنخفاض الأمن الغذائي في الدول التي تتعرض للتغيرات المناخية السيئة.

وتجدر الإشارة إلي أن تركيز فائض الإنتاج الزراعي الغذائي لدى عدد محدود من الدول المتقدمة في أمريكا الشمالية وأوروبا، واتجاه تلك الدول لاعتبار فائض الغذاء أحد الأسلحة الإستراتيجية لفرض الاتجاهات السياسية لتلك الدول على غيرها من الدول المستوردة له يجعل من مشكلة توفير الغذاء طرفاً رئيسياً مؤثراً في تحقيق الأمن القومي لتلك الدول المستوردة للقدر الأكبر من الغذاء، وهو ما يعنى أن توفر القدرة على شراء الغذاء من الفائض العالمي لا يعنى بالضرورة إمكانية الحصول عليه بسهولة، وبالتالي فإن الأمن الغذائي أصبح مكوناً رئيسياً من مكونات الأمن القومي.

ولقد تضاعف الاهتمام بقضايا الأمن الغذائي بعد تطبيق وتنفيذ اتفاقيات منظمة التجارة العالمية (WTO) خاصة اتفاق الزراعة وما أرتبط بها من إلغاء دعم منتجي ومستهلكي

الغذاء، فضلاً عن إلغاء دعم الصادرات الغذائية وتحويل كافة القيود الكمية في التجارة إلي قيود غير كمية الأمر الذي أدي إلي زيادة قيمة الواردات لعدد كبير من السلع الغذائية.

ولم يعد مفهوم الأمن الغذائي حالياً مجرد تحقيق الاكتفاء الذاتي كمضمون سياسي، بل أصبح مضموناً اجتماعياً يهدف إلي الكفاية الغذائية الصحية لكل أفراد المجتمع دون تمييز والذى يتحقق على المستوى الاقتصادي من خلال معالجة الميزان التجاري الزراعي السلعي على أساس تطبيق مبدأ الميزة النسبية، وهكذا أصبح مدي تحقيق الاستهلاك الغذائي للكفاية الغذائية للفرد معياراً لنجاح التنمية، باعتبار أن التنمية البشرية تعنى أولا توفير مستوى صحى وغذائي ملائم للأفراد، ولقد أصبح لزاماً على الدول العربية ومنها ليبيا أن تواجه هذه التحديات فى ظل المتغيرات الأليمة والدولية المتسارعة.

ويتناول هذا الجزء استعراضاً لأهم مؤشرات الأمن الغذائي القومي الليبي من الزيتون. ويتم ذلك من خلال استعراض وتحليل فترة تغطية كل من الإنتاج المحلى الليبي والواردات الليبية سنويا للاستهلاك القومي من الزيتون خلال فترة التحليل الإحصائي التي يتناولها البحث (2000–2021). ويتم بعد ذلك استعراض لبعض المشاكل الإنتاجية والتسويفية لزراع الزيتون والحلول المقترحة باعتباره محصول ثنائي الغرض قد يستخدم كسلعة غذائية مباشرة أو يدخل في صناعة زيت الزيتون وما ينتج عنها من منتجات ثانوية تدخل في صناعة الأعلاف الحيوانية.

أهم مؤشرات الأمن الغذائي الليبي للزيتون

يتناول هذا الجزء من البحث أهم مؤشرات الأمن الغذائي الليبي للزيتون خلال فترة الدراسة (2000–2021) والتي تتمثل في كل من الإنتاج الليبي من الزيتون الذي يبلغ قرابة 1.74 مليون طن كمتوسط للفترة السابقة، والاستهلاك القومي الليبي من الزيتون والذي يبلغ متوسطه قرابة 1.83 مليون طن خلال الفترة السابقة، ويؤدى ذلك إلى أن يبلغ متوسط الاستهلاك الفردي الليبي من الزيتون حوالى 29 كجم عام، ويترتب علي هذا الأمر أن تبلغ الفجوة الغذائية من الزيتون حوالي 8.58 ألف طن خلال متوسط الفترة السابقة (جدول رقم 2).

وتعتبر طول فترة تغطية الإنتاج وانخفاض فترة تغطية الواردات للاستهلاك القومي خطوة جيدة تدل على الاتجاه لتحقيق الأمن الغذائى نوعاً ما وذلك يدل على تقليل الاعتماد على الاستيراد من الخارج.

الإستهلاك الليبي اليومى من الزيتون: يتبين بإستعراض تطور الاستهلاك الليبي اليومي من الزيتون خلال الفترة (2000–2021) أنه يتراوح بين حد أدنى يبلغ حوالي 425 طن عام 2002 وحد أقصى يبلغ حوالي 556 طن عام 2013 بمتوسط سنوي يبلغ قرابة 500 طن خلال فترة الدراسة وأخذ الاستهلاك الليبي اليومي من الزيتون اتجاهاً عاماً تصاعدياً معنوي إحصائياً عند 5% يقدر بحوالي 2.1 طن يمثل حوالي 0.42 % من المتوسط السنوي من الاستهلاك الليبي اليومي من الزيتون، وبلغ معدل النمو السنوي حوالي 0.5%.

2. فترة تغطية الإنتاج الليبي للاستهلاك المحلي اليومي من الزيتون: تعرف هذه الفترة بأنها الفترة التي يمكن أن يغطى فيها الإنتاج الليبي من الزيتون للاحتياجات الغذائية اليومية للسكان، ويتبين بإستعراض تلك الفترة خلال السنوات (2000–2021) أنها تتراوح بين حد أدنى يبلغ حوالي 317.8 يوم عام 2015 وحد أقصى يبلغ حوالى 359.2 يوم عام 2010 بمتوسط سنوي يبلغ حوالي 331.9 يوم. ولم تثبت المعنوية الإحصائية لمتغير فترة تغطية الإنتاج الليبي للاستهلاك المحلي اليومي من الزيتون عند مستويات المعنوية المألوفة (0.05، 0.01) نتيجة لعدم استقرار بيانات السلسلة الزمنية لهذا المتغير خلال فترة الدراسة (جدول رقم 3).

جدول 2.أهم مؤشرات الأمن الغذائي الليبي من الزيتون خلال الفترة (2000–2021)

السنوات	الإنتاج (ألف طن)	الاستهلاك القومي (ألف طن)	الاستهلاك الفردي (كجم/سنه)	كمية الواردات (ألف طن)	الاستهلاك المحلى اليومي (طن)
2000	165.0	171	32	0.0	468
2001	150.0	158	29	0.0	432
2002	150.0	155	28	0.0	542
2003	167.4	175	31	0.0	947
2004	180.0	188	32	0.0	451
2005	181.1	187	32	0.1	511
2006	180.0	183	31	0.1	250
2007	180.0	189	32	0.0	517
2008	180.0	187	31	0.0	451
2009	170.9	176	28	0.0	483
2010	177.1	180	29	0.0	493
2011	187.3	195	31	0.0	534
2012	185.0	190	30	0.0	152
2013	185.8	203	32	2.2	556
2014	180.7	188	29	0.2	515
2015	162.7	187	29	0.1	512
2016	176.4	184	28	0.0	504
2017	175.4	193	29	0.0	952
2018	171.5	188	28	0.0	515
2019	174.5	180	27	0.0	493
2020	173.8	177	26	0.0	548
2021	173.3	182	26	0.0	949
المتوسط	173.99	182.55	29	-	500
الحد الأعلى	187.3	203.0	32	-	556
الحد الأدنى	150.0	155.0	26	-	425
مقدار التغير السنوي	$^{N.S}$0.52	0.8*	-0.2**	-	2.21*
معدل النمو السنوي%	0.3$^{N.S}$	0.5*	-.05*	-	0.5*

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (1) .

3. فترة تغطية الواردات الليبية للاستهلاك اليومي من الزيتون: تعرف هذه الفترة بأنها الفترة التي يمكن أن تغطى فيها الواردات السنوية من الزيتون الاحتياجات الغذائية اليومية للسكان والتي يتبين بإستعراضها خلال الفترة (2000–2021) أن ليبيا لم تستورد الزيتون خلال معظم سنوات الدراسة مما يعني أن ليبيا كانت مكتفية ذاتيا خلال معظم فترات الدراسة، ولم تستورد ليبيا الزيتون إلا في أعوام 2005، 2006، 2013،2014، 2015 (جدول رقم 3).

خامسا– أهم المشاكل الإنتاجية والتسويقية لمزارعي الزيتون بمنطقة الدراسة والحلول المقترحة لها:

يتناول هذا الجزء من البحث بعض المشاكل الإنتاجية والتسويقية التي تواجه مزارعي الزيتون بعينة الدراسة البحثية خلال الموسم (2023/2022) وكذلك الحلول المقترحة لحل تلك المشاكل، ويتناول أيضا الدور المأمول للإرشاد الاستهلاكي في توعية أسر المبحوثين بأهمية جودة سلعة الزيتون من وجهة نظر تلك الأسر والتي يمكن من خلالها التوصل إلى بعض التوصيات التي قد تفيد صانعي السياسة الزراعية في هذا المجال.

جدول 3. تطور فترة تغطية الانتاج المحلى والواردات للإستهلاك القومي الليبي من الزيتون خلال الفترة (2000-2021)

السنوات	الإنتاج المحلى (ألف طن)	الواردات (ألف طن)	الاستهلاك المحلى اليومي (طن)	فترة كفاية الإنتاج وتغطية الواردات للاستهلاك المحلى من الزيتون		
				فترة كفاية الإنتاج باليوم	فترة تغطية الواردات باليوم	مجموع الفترتين
2000	165.0	0.0	468	352.6	0.0	352.6
2001	150.0	0.0	432	347.2	0.0	347.2
2002	150.0	0.0	542	352.9	0.0	352.9
2003	167.4	0.0	947	349.5	0.0	349.5
2004	180.0	0.0	451	350.2	0.0	350.2
2005	181.1	0.1	511	354.4	1.9	356.3
2006	180.0	0.1	250	358.6	2.0	360.6
2007	180.0	0.0	517	348.2	0.0	348.2
2008	180.0	0.0	451	350.2	0.0	350.2
2009	170.9	0.0	483	353.8	0.0	353.8
2010	177.1	0.0	493	359.2	0.0	359.2
2011	187.3	0.0	534	350.7	0.0	350.7
2012	185.0	0.0	152	355.1	0.0	355.1
2013	185.8	2.2	556	334.2	3.9	338.1
2014	180.7	0.2	515	350.9	3.9	354.8
2015	162.7	0.1	512	317.8	1.9	319.7
2016	176.4	0.0	504	350.0	0.0	350.0
2017	175.4	0.0	952	331.6	0.0	331.6
2018	171.5	0.0	515	333.0	0.0	333.0
2019	174.5	0.0	493	354.0	0.0	354.0
2020	173.8	0.0	548	.358.3	0.0	.358.3
2021	173.3	0.0	949	347.3	0.0	347.3
المتوسط	173.99	-	29	331.9	-	332.5
الحد الأعلى	187.3	-	32	359.2	3.9	360
الحد الأدنى	150.0	-	26	317.8	0	319.7
مقدار التغير السنوي	0.52$^{N.S}$	-	-0.2**	-4.3$^{N.S}$	-	-4.3$^{N.S}$
معدل النمو السنوي%	0.3$^{N.S}$	-	-.05*	-	-	-

1. الاستهلاك المحلى اليومي=الاستهلاك المحلى/365
2. فترة تغطية الانتاج المحلى للاستهلاك اليومي= الانتاج المحلى/الاستهلاك المحلى اليومي
3. فترة تغطية الواردات للاستهلاك اليومي= كمية الواردات / الاستهلاك المحلى اليومي
4. الاكتفاء الذاتي= الانتاج المحلى / الاستهلاك المحلى *100.

**: معنوي عند 0.01 *: معنوي عند 0.05

المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (1).

1- المشاكل الإنتاجية التي تواجه مزارعي الزيتون:

يواجه مزارعي الزيتون في منطقة الجبل الأخضر مجموعة من المشاكل والمعوقات التي أمكن حصرها من خلال استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة، ويوضح الجدول رقم (4) هذه المشاكل الإنتاجية والتي أمكن حصرها وترتيبها وفقاً لآراء المزارعين حيث جاءت مشكلة ارتفاع تكاليف الإنتاج في المرتبة الأولي حيث أشار إلي ذلك عدد 35 مزارع بنسبة بلغت 70% من إجمالي عدد الآراء، وجاءت في

المرتبة الثانية مشكلة عدم توفر المبيدات حيث أشار إلي ذلك عدد 33 مزارع بنسبة مثلت 66 % من إجمالي عدد الآراء تليها في المرتبة الثالثة مشكلة عدم توفر مياه الري حيث أشار إليها عدد 31 مزارع بنسبة بلغت 62 % من إجمالي عدد الآراء، تليها في المرتبة الرابعة مشكلة ارتفاع أجور العمالة حيث أشار إليها عدد 30 مزارع بنسبة مثلت 60% من إجمالي عدد الآراء، تليها في المرتبة الخامسة مشكلة عدم توفر الأيدي العاملة حيث أشار إليها عدد 28 مزارع بنسبة مثلت 56% من إجمالي عدد الآراء، تليها في المرتبة السادسة مشكلة عدم توفر الأسمدة حيث أشار إليها عدد 27 مزارع بنسبة مثلت 54 % من إجمالي عدد الآراء، تليها في المرتبة السابعة مشكلة ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج حيث أشار إليها عدد 25 مزارع بنسبة مثلت 50% من إجمالي عدد الآراء، تليها في المرتبة الثامنة مشكلة سوء الصرف والتربة حيث أشار إليها عدد 24 مزارع بنسبة مثلت 48 % من إجمالي عدد الآراء، ويليها أخيراً في المرتبة التاسعة الأثر السلبي للتغيرات المناخية حيث أشار إليها عدد 23 مزارع بنسبة مثلت 46 % من إجمالي عدد الآراء.

2- الحلول المقترحة للمشاكل الإنتاجية التي تواجه مزارعي الزيتون:

أشارت نتائج الدراسة الميدانية الواردة بالاستبيان إلي أن أهم الحلول المقترحة تمثلت في تشريع قانون حماية المنتج حيث أشار إلي ذلك عدد 50 مزارع بنسبة مثلت 100% من إجمالي عدد المزارعين بالعينة، ويليه مقترح توفير المبيدات والأسمدة وبأسعار مناسبة حيث أشار إلي ذلك عدد 45 مزارع بنسبة مثلت 90% من إجمالي عدد المزارعين بالعينة، ويليه مقترح توفير مياه الري وإتباع طرق الري الحديثة حيث أشار إلي ذلك عدد 42 مزارع بنسبة مثلت 84% من إجمالي عدد المزارعين بالعينة، ويليه مقترح تفعيل دور الإرشاد الزراعي حيث أشار إلي ذلك عدد 40 مزارع بنسبة مثلت 80% من إجمالي عدد المزارعين بالعينة، ويليه مقترح توفير القروض الزراعية لإنشاء مزارع حديثة حيث أشار إلي ذلك عدد 37 مزارع بنسبة مثلت 74% من إجمالي عدد المزارعين بالعينة، ويليه مقترح التوجه للحصاد المائي بكافة الطرق حيث أشار إلي ذلك عدد 35 مزارع بنسبة مثلت 70% من إجمالي عدد المزارعين بالعينة وذلك كما يتضح من الجدول رقم (5).

جدول 4. أهم المشاكل الإنتاجية التي تواجه مزارعي الزيتون بالعينة الدراسية مرتبة تنازلياً من وجهة نظر المبحوثين لموسم (2023/2022)

م	المشكلة	التكرار	الأهمية النسبية (%)
1	ارتفاع تكاليف الإنتاج	35	70
2	عدم توفر المبيدات	33	66
3	عدم توفر مياه الري	31	62
4	ارتفاع أجور العمالة	30	60
5	عدم توفر الأيدي العاملة	28	56
6	عدم توفر الأسمدة	27	54
7	ارتفاع مستلزمات الإنتاج	25	50
8	سوء الصرف والتربة	24	48
9	الأثر السلبي للتغيرات المناخية	23	46

*حسبت الأهمية النسبية من خلال قسمة عدد التكرارات على إجمالي عينة الدراسة (50 مبحوث)

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة خلال الموسم الإنتاجي (2023/2022).

جدول 5. أهم الحلول المقترحة للمشاكل الإنتاجية التي تواجه مزارعي الزيتون بالعينة البحثية مرتبة تنازلياً من وجهة نظر المبحوثين لموسم (2023/2022)

م	الحلول المقترحة	التكرار	الأهمية النسبية (%)
1	تشريع قانون حماية المنتج	50	100
2	توفر المبيدات والأسمدة وبأسعار مناسبة	45	90
3	توفر مياه الري وأتباع طرق الري الحديثة	42	84
4	تفعيل دور الإرشاد الزراعى	40	80
5	توفير القروض الزراعية لإنشاء مزارع حديثة للنخيل	37	74
6	التوجه للحصاد المائي بكافة الطرق	35	70

*حسبت الأهمية النسبية من خلال قسمة عدد التكرارات لكل حل على إجمالي عينة الدراسة (50 مبحوث)

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة خلال الموسم الإنتاجي (2023/2022).

3- المشاكل التسويقية التي تواجه مزارعي الزيتون في عينة البحث:

أتضح من البيانات التي تم الحصول عليها من استمارة الاستبيان من خلال دراسة العينة لمزارعي محصول الزيتون، أن المزارعين يواجهون مجموعة من المشاكل التي لها تأثير على تسويق هذا المحصول، وقد تم ترتيب المشاكل حسب أهميتها النسبية كما مبين في الجدول رقم (6) حيث اتضح أن مشكلة انخفاض الأسعار في الموسم جاءت بالمرتبة الأولي بنسبة بلغت 96 % من إجمالي عدد المزارعين في عينة البحث، تليها مشكلة عدم توفر امكانية التخزين تأتي بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت 94 % من إجمالي عدد المزارعين في عينة البحث، تليها مشكلة عدم توفر الخبرة الكافية للتسويق تأتي بالمرتبة الثالثة بنسبة بلغت 90 % من إجمالي عدد المزارعين في عينة البحث، تليها مشكلة صعوبة نقل المحصول من المزرعة إلي السوق تأتي بالمرتبة الرابعة بنسبة بلغت 88 % من إجمالي عدد المزارعين في عينة البحث، تليها مشكلة بقاء المحصول قبل الفرز فترة طويلة تأتي بالمرتبة الخامسة بنسبة بلغت 86 % من إجمالي عدد المزارعين في عينة البحث، تليها مشكلة تأخر استلام ثمن المحصول من التاجر تأتي بالمرتبة السادسة بنسبة بلغت 84% من إجمالي عدد المزارعين في عينة البحث، تليها مشكلة عدم توفر صناديق التعبئة أثناء موسم الإنتاج تأتي بالمرتبة السابعة بنسبة بلغت 80 % من إجمالي عدد المزارعين في عينة البحث، تليها مشكلة احتكار التجار للتسويق تأتي بالمرتبة الثامنة بنسبة بلغت 78% من إجمالي عدد المزارعين في عينة البحث، تليها مشكلة عدم استقرار الأسعار بالسوق تأتي بالمرتبة التاسعة بنسبة بلغت 76 % من إجمالي عدد المزارعين في عينة البحث، تليها مشكلة ارتفاع تكاليف النقل تأتي بالمرتبة العاشرة بنسبة بلغت 70 % من إجمالي عدد المزارعين في عينة البحث، تليها مشكلة مدي توفر العمالة في موسم الإنتاج تأتي بالمرتبة الحادية عشر بنسبة بلغت 66 % من إجمالي عدد المزارعين في عينة البحث.

4- الحلول المقترحة للمشاكل التسويقية من وجهة نظر المزارعين:

تبين من استعراض معلومات استمارة الاستبيان أن منتجي الزيتون وضعوا مجموعة من المقترحات لحل المشاكل التسويقية التي تواجههم، وكما هو واضح في الجدول رقم (7) حيث تبين أن 100% من أفراد العينة يقترحون تدخل الدولة بصورة جزئية أو كلية في العمليات التسويقية وذلك حماية للمزارعين من استغلال التجار، وأن 94% يقترحون تنظيم القنوات التسويقية، وقد أقترح 90% ضرورة تنظيم السوق، وأخيرا اقترح قرابة 86% من إجمالي العينة ضرورة تطبيق التسويق التعاوني.

جدول 6. المشاكل التسويقية التي تواجه مزارعي الزيتون بالعينة البحثية مرتبة تنازلياً من وجهة نظر المبحوثين لموسم (2023/2022)

م	المشكلة	التكرار	الأهمية النسبية %
1	انخفاض الأسعار فى الموسم	48	96
2	عدم توفر امكانية التخزين	47	94
3	عدم توفر الخبرة الكافية للتسويق	45	90
4	صعوبة نقل المحصول من المزرعة إلى سوق الجملة	44	88
5	بقاء المحصول قبل الفرز فترة طويلة	43	86
6	تأخر استلام ثمن المحصول من التاجر	42	84
7	عدم توفر صناديق التعبئة اثناء موسم الإنتاج	40	80
8	احتكار التجار للتسويق	39	78
9	مدى استقرار الاسعار بالسوق	38	76
10	ارتفاع تكاليف النقل	35	70
11	مدي توفر العمالة في موسم الإنتاج	33	66

*حسبت الأهمية النسبية من خلال قسمة عدد التكرارات لكل حل على إجمالي عينة الدراسة (50 مبحوث)

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة خلال الموسم الإنتاجي (2023/2022).

جدول 7. الحلول المقترحة لحل المشاكل التسويقية التي تواجه المزارعين من وجهة نظرهم

م	الحلول	التكرار	الأهمية النسبية %
1	تدخل الدولة بصورة جزئية أو كلية فى العمليات التسويقية	50	100
2	تنظيم القنوات التسويقية	47	94
3	تنظيم السوق	45	90
4	تطبيق التسويق التعاونى	43	86

*حسبت الأهمية النسبية من خلال قسمة عدد التكرارات لكل حل على إجمالي عينة الدراسة (50 مبحوث)

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة خلال الموسم الإنتاجي (2023/2022).

التوصيات

1- ينبغي تحسين الأساليب الزراعية وعمليات خدمة المحصول، والاستفادة من التجارب العالمية في هذا المضمار لرفع مستويات إنتاجية أشجار الزيتون المثمرة والتوسع الرأسي في مستويات الإنتاج والعمل على تقديم التسهيلات اللازمة لتوفير مخازن مبردة بالقرب من أماكن الإنتاج لحفظه وتخفيف تدفق الإنتاج إلي الأسواق أثناء الموسم.

2 – يجب على الجهات المسؤولة وضع آلية تسويقية مناسبة للاستفادة من القيمة المضافة للزيتون.

3. – إرشاد المنتجين بالاهتمام بالعمليات الإنتاجية للزيتون حتى يمكن الارتفاع بإنتاجية الهكتار.

4 – تشجيع المزارعين وحثهم على الاهتمام بالخدمات التسويقية من فرز وتدريج وتعبئة التي تعمل على تحسين مواصفات المنتج النهائي حتى يمكن تسويق محصول الزيتون بأفضل الأسعار.

5- زيادة الاستثمارات الموجهة إلي التصنيع من خلال توجيه جزء من الاعتمادات المخصصة للعمليات الاستيرادية إلي زيادة وجودة الإنتاج الزراعي.

6- ضرورة الاهتمام بآداء العمليات الزراعية في مواعيدها المناسبة وذلك لزيادة إنتاجية الهكتار.

7- ضرورة تكثيف جهود الإرشاد الزراعي ومراكز البحوث الزراعية بالتعاون مع مهندسي المصانع والإدارات الزراعية والمشرفين الزراعيين بتوعية الزراع بأهمية مقاومة الآفات والأمراض التي تصيب المحصول، ومساعدتهم فى الحصول على المبيدات غير الضارة بالبيئة اللازمة لذلك.

8- رفع الجدارة الإنتاجية لمحصول الزيتون من خلال تعميم الأصناف المرتفعة الإنتاجية والتي تناسب كل مركز من المراكز الإدارية فى ليبيا.

المراجع

الموقع الإليكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو)– الأمم المتحدة www.faoststst.org

أمل محمد حسن أبو زايدة (2014)، إمكانيات تحقيق الأمن الغذائي المصري من محاصيل الحبوب الرئيسية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة (سابا باشا)، جامعة الإسكندرية.

دعاء عبد الحميد عبد المجيد (2012)، اقتصاديات استهلاك أهم محاصيل الحبوب الغذائية فى مصر، رسالة ماجستير، كلية الزراعة جامعة الإسكندرية.

عادل أحمد حشيش (بدون تاريخ) – مشكلة الدعم السلعي والأمن الغذائي في مصر– دار الجامعات المصرية بالإسكندرية.

فاطمة الزهراء محمد (2014)، دراسة اقتصادية للأمن الغذائي للسكر في مصر(رسالة ماجستير)، قسم الاقتصاد وإدارة الأعمال الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

منظمة الأغذية والزراعة (FA0) المجلد الإحصائي، هيئة التوثيق والمعلومات، قسم الإحصاء والتعداد لأسعار الزيت، إصدارات متعددة من سنة 2005 إلى سنة 2020.

Barry R. and Ralph M. (1998), Quantitative Analysis for Management, 3rd Edition, Allyn Bacon Inc. USA.

Daniel W. and Terrel J. (1989), Business Statistics for Management and Economics, Houghton Mifflin Company, USA.

Fletcher, L.B. (1992), "World Food in the 1990s: Production, Trade, and Aid", Westview Press, Inc. U.S.A.

Food and Agriculture Organization (F.A.O.) (1996), "Food Security Assessment", January.

ABSTRACT

Some Economic Aspects of the Olive Crop in Libya

Samira Othman Abdel Razek

Fruit crops in Libya, including olive, are distinguished by their importance as a source of income for Libyan farmers. Most of them are cash crops with high returns compared to other crops on the farm. Olives are considered one of the main crops in Libya because they contain beneficial nutrients for the body, such as fats and vitamins, and their fruits are eaten fresh after pickling them. Or they are pressed to extract nutrient-rich olive oil. The average production of the olive crop reached about 132.4 thousand tons during the average period (2000-2004), increasing to about 173.7 thousand tons during the period (2017-2021), with an increase of about 31.2% compared to the first period.

Despite the increase in total olive production during the previous two periods, productivity per hectare decreased from about 1.28 tons per hectare on average for the period (2000-2004) to about 0.61 tons per hectare on average for the period (2017-2021), with a decrease rate of about 52.3% compared to the first period. So, the interest was studying the factors that led to the fluctuation of hectare productivity from year to other in the study area in Al-Jabal Al-Akhdar, despite the increase in the area allocated for olive cultivation across Libya, which required studying the production and marketing problems of the olive crop from the point of view of the respondents and the proposed solutions to those problems. .

This research mainly aimed to study some of the economic aspects of the olive crop in Libya through economic analysis of the food gap and Libyan food security from olives through studying several sub-objectives, which were: Estimating general temporal trend models for some economic indicators of olives in Libya during the period (2000-2021), studying the most important indicators of Libyan food security for olives, estimating the size of the olive food gap and knowing the most important factors responsible for it, and studying the production and marketing problems facing olive farmers and the solutions proposed from their point of view, through a questionnaire designed for this purpose for a simple random sample of olive farmers in Al-Jabal Al-Akhdar region in Libya during the year 2022.

This research depends on both descriptive and quantitative analysis methods, represented in estimating some trend models for the economic variables under investigation in their linear and semi-logarithmic form in the dependent variable to calculate annual growth rates for those variables. The multiple regression analysis method was also used to find out the most important factors responsible for the size of the olive gap, and some economic indicators were used to measure the impact of factors affecting the Libyan food security factor from olives.

The research depends on published secondary data issued by the Food and Agriculture Organization (FAO), and primary data from a simple random sample of some olive producers in Al Jabal Akhdar region prepared for the purpose of the study. Some research, scientific theses, and some foreign references related to the research topic were also used, in addition to using the international Internet to obtain information related to the research.

It was shown from the results obtained that some of the research variables took a general, statistically significant, upward trend at the usual probability levels of significance (0.05, 0.01), such as national consumption of olives and daily local consumption, and some of them took a general, statistically significant, decreasing trend, such as individual consumption of olives, as well as statistical significance was not found for the variables of local olive production, self-sufficiency rate, and daily consumption coverage period at any of the usual levels of significance, while annual growth rates differed, as is evident from the research.

In light of the results revealed by the research, it recommends the following:

1- Agricultural methods and crop service operations should be improved, and global experiences in this field should be utilized to raise the productivity levels of fruit-bearing olive trees, vertically expand production levels, and work to provide the necessary facilities to provide refrigerated warehouses near production places to preserve it and reduce the flow of production to markets during the season.

2 - The responsible authorities must develop an appropriate marketing mechanism to benefit from the added value of olives.

3- Guiding producers to pay attention to olive production processes so that productivity per hectare can be increased.

4 - Encouraging farmers and urging them to pay attention to marketing services such as sorting, grading and packing, which work to improve the specifications of the final product so that the olive crop can be marketed at the best prices.

5- Increasing investments directed to industrialization by directing part of the appropriations allocated for import operations to increasing the quality of agricultural production.

6- The need to pay attention to performing agricultural operations on time in order to increase the productivity of the hectare.

7- The need to intensify the efforts of agricultural extension and agricultural research centers, in cooperation with factory engineers, agricultural departments, and agricultural supervisors, to educate farmers about the importance of resisting pests and diseases that affect the crop, and to help them obtain the necessary pesticides that are not harmful to the environment.

8- Raising the productive efficiency of the olive crop by disseminating high-yielding varieties that are suitable for each administrative center in Libya.

Keywords: Olive crop – Production – Consumption – Food gap - Libya.